

دراسة مدى الميول في عملية انتقاء تلاميذ أقسام «رياضة ودراسة» دراسة ميدانية لأقسام «رياضة ودراسة» لولاية الجلفة

قاسم مختار

جامعة زيان عاشور بالجلفة

مقدمة

لأهمية الرياضة في الوسط المدرسي فقد أسست عدة مدراس خاصة في عدة بلدان، تطبق رياضة خاصة للطلبة للموهوبين بفعاليات الرياضة المختلفة لغرض تهيئتهم كأبطال في أنواع الرياضة. وفي هذا السياق جاءت عملية إعادة فتح أقسام «رياضة ودراسة»¹ على المستوى الوطني للموسم الدراسي 2008/2009 ، و منه استفادت ولاية الجلفة بفتح 09 أقسام ، في 06 اختصاصات رياضية فردية وجماعية ، تضم حوالي 382 تلميذ و تلميذة، موزعين على 09 مؤسسات تعليمية و على كامل التراب لولائي² في إطار برنامج وزارة الشباب و الرياضة الذي يهدف إلى خلق أقطاب للتكوين الرياضي و تطوير الممارسات الرياضية في الوسط المدرسي بغية المساهمة في بناء المنتخبات الوطنية و تمثيل الجزائر في المحافل الدولية. و لاشك أن انجاز الأرقام القياسية يستند مباشرة على نوعية الاختيار و الانتقاء ، كما يحدث في أي مجال في القطاعات الأخرى ، حيث تتعلق نوعية المنتج بجودة المادة الأولية، فلا يمكن لأي بناء أن يصمد طويلا إلا إذا كانت قاعدته صلبة و قوية ، فكذلك لا يمكن لرياضة المستوى العالي من تحقيق النتائج إلا بتنمية الشروط الأساسية التي تحتاجها أي لعبة منذ الطفولة.

فعملية انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين لنوع المهارة التي تتناسب و نوع ميولهم و رغباتهم عملية اقتصادية توفر الجهد و الوقت كما تحرز على أفضل النتائج ، فميولات

1 المرسوم التنفيذي رقم 91/420، المؤرخ في 25 ربيع الثاني 1412 الموافق 02 نوفمبر 1991 ، يتضمن إحداث أقسام «رياضة ودراسة» ، و تنظيمها و عملها ، ج، العدد 54 .

2 القرار الوزاري المشترك بين وزارة الشباب و الرياضة ، و وزارة التربية الوطنية، المؤرخ 21 جويلية 2008، المحدد لكيفية إحداث أقسام «رياضة ودراسة».

ورغبات واهتمامات التلاميذ هي التي تعمل على تسهيل عملية التعلم سواء دراسية أو رياضية وتبسيطها على المتعلم ودفعها نحو تحقيق غايتها بفاعلية وسرعة.

فمفهوم الميل يشير إلى الأشياء التي نحبها أو نكرها وإلى الأشياء التي نفضلها أو ننفر منها، وينمي التلميذ الرياضي في معترك حياته حبا أو كراهية في أشياء تدخل في خبراته وتترك أثرا واضحا على سلوكه. فالتلميذ الذي يميل إلى اختصاص رياضي معين ينزع إلى الانتباه فيه و محاولة بذل الجهد ، محاولا أن يلم بجميع جوانب الاختصاص، و يشعر بمتعة في ممارسته في حد ذاته، أو بمتعة فيما يحصل منه. وبذلك يكون انتباهه مرتفعا ويضل نشاطه مستمر ودرجة إشباعه عالية.

الإشكالية:

إن من بين التحديات التي يواجهها العاملون في المجال الرياضي هي عملية الانتقال و التوجيه للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية، فكثيرا ما تتم هذه الأخيرة على اعتبارات ذاتية لها أثرها السيئ على النتائج المستقبلية كالانقطاع عن الممارسة أو عدم بذل الجهد، و عليه فالانتقاء الخاطئ لا يخدم الرياضي في شيء بل يعتبر إهدار للوقت و الجهد، و الإمكانيات المادية، و بالموازاة مع ذلك فإن الانتقال و التوجيه الرياضي الجيد المبني على محددات و أسس علمية من أهم عوامل النجاح في المشوار الرياضي.

إن انتقال التلميذ من أجل مزاولة الدراسة بالقسم الخاص «رياضة ودراسة» و اختياره لنوع النشاط الممارس في مقدمة جميع المشاكل التي تعترضه فقد يتم اختيار التلميذ لهذا النوع من الدراسة و بالتالي الاختصاص الرياضي لأنه يعد من التخصصات التي يعطي لها المجتمع أهمية بالغة، و قد يتم الاختيار تحت ضغط الوالدين أو أفراد الأسرة، أو تبعا لتوجيه إدارة المؤسسة للتلاميذ على مختلف الاختصاصات من أجل ملئ الفراغ، و قد يكون اختيار التلميذ للتخصص الرياضي إرضاء لجماعة الأصدقاء ليضمن استمرار اتصالهم و صداقتهم.

ونتيجة لما سبق نجد نسبة ليست بالقليلة تفشل في مزاولة الدراسة وبهذا الاختصاص، رغم ما يكلفه التلميذ للدولة من جهد ووقت و أموال، و لهذا تتضح أهمية معرفة و اكتشاف ميول و رغبات التلاميذ للاسترشاد بها عند انتقال هؤلاء التلاميذ.

ولقد أجريت عدة بحوث تناولت الميول كموضوع لها و كأحدى الجوانب المهمة خاصة

في عملية الانتقاء و التوجيه ، و نذكر هنا الدراسة التي قامت بها «حفيظة بوسحافي» 1999 حول التوجيه المدرسي بالجزائر وعلاقته بنتائج الطلبة في امتحان شهادة البكالوريا و خلصت الباحثة إلى انه توجد علاقة بين رغبة الطلبة المصرح بها في اختيار شعبة التعليم في السنة الثانية ثانوي ونتائجهم في امتحان شهادة البكالوريا ، و ترى الباحثة ان الطالب إذا وجد نفسه في امتحان ضمن تخصص أو دراسة اختارها حسب رغبته (ميوله) يعمل أكثر و بجدية نظرا لشعوره الايجابي نحو هذا النوع من التخصص ، وهذا ما يجعله متكيفا و متوافقا في دراسته ، الأمر الذي يزيد حظه في النجاح سواء في امتحان شهادة البكالوريا أو في مستواه الدراسي .

إن الميول هي إحدى المواضيع التي حظيت باهتمام كبير و كانت مادة حوار طويل بين علماء النفس و علماء النفس التربوي خاصة . إلا أن هناك اتفاق كبير حول ضرورة دراسة ميول التلاميذ من حيث طبيعتها و قوتها و تأثيرها في سلوك الفرد لأنها وسيلة هامة تساعد الباحث على فهم الشخصية حاضرا و مستقبلا .

فمن طريقها يمكن التنبؤ بإمكانيات الإنسان و قدراته و بالتالي توجيهه و إرشاده بما يتوافق و هذه الإمكانيات و القدرات. لهذا السبب من الضروري التفكير في الانتقاء و التوجيه الأمثل الذي يراعي فيه الجوانب المتعددة بما فيها الجوانب النفسية و العقلية للتلاميذ الذين يملكون قدرات و مواهب و لا ينبغي إهمال الثروة النادرة التي تختفي بمرور الوقت .

و عليه إن انتقاء كل تلميذ من أجل الدراسة في الأقسام الخاصة و توجيهه إلى الاختصاص الرياضي الذي يتناسب و ميوله و رغباته و قدراته يدفعنا للتساؤل :

- ❖ كيف كانت نظرة المديرين المكلفين باختيار هؤلاء التلاميذ اتجاه عملية الانتقاء و التوجيه في حد ذاتها؟
- ❖ هل أن عملية انتقاء تلاميذ أقسام «رياضة و دراسة» بنيت على أسس علمية صحيحة أم أنها عشوائية خضعت لذاتية المديرين ؟
- ❖ و هل روعيت الجوانب النفسية و العقلية خاصة ميول التلاميذ و رغباتهم اتجاه الدراسة في هذه الأقسام الخاصة و خصوصا عند توجيههم نحو الاختصاصات الرياضية المتواجدة ؟

الفرضيات :

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عملية انتقال تلاميذ أقسام «رياضة ودراسة» والكفاءة المهنية والعلمية للمدربين الذين اشرفوا على هذه العملية؛
2. عدم إتباع المعايير الأساسية والعلمية اثر سلبا على عملية الانتقال ؛
3. عدم الأخذ بعين الاعتبار لميولات ورغبات التلاميذ نحو الدراسة في هذه الأقسام الخاصة، وبالتالي في الاختصاص الرياضي الممارس.

أسباب اختيار الموضوع :

تكمن أسباب اختيار هذه الدراسة كون الباحث مكلف بملف أقسام «رياضة ودراسة» منذ أواخر شهر أكتوبر 2008 ومن ذلك الوقت ومن خلال الزيارات الميدانية لمختلف المؤسسات التعليمية المحتضنة لأقسام «رياضة ودراسة» و الباحث يلاحظ بأن عملية الانتقال لم تتم وفق أسس ومعايير علمية فلم تراعى فيها الجوانب النفسية والعقلية خاصة ميول ورغبات التلاميذ لمزاولة الدراسة في هذه الأقسام الخاصة وحتى اختيار الاختصاصات الرياضية.

من هذا المنطلق قام الباحث بعمل الدراسة والتي تركزت على إظهار الأخطاء المرتكبة في عملية الانتقال لهؤلاء التلاميذ وتوجههم إلى اختصاصات الرياضية المتواجدة رغبة منه في تعديل وتصحيح هذه الأخطاء.

أهمية البحث :

لقد ظهرت الحاجة إلى الانتقال والتوجيه الرياضي نتيجة لاختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية والعقلية والنفسية تبعا لنظرية الفروق الفردية ، و عليه تكمن أهمية هذا البحث في محاولة تسليط الضوء على عملية الانتقال والتوجيه الرياضي الخاصة بتلاميذ أقسام «رياضة ودراسة» للموسم الدراسي الرياضي 2008/2009 وما شابها من اختلال ونقائص خاصة من الجانب النفسي والعقلي بحيث نرى أن الجانب العقلي و خصوصا الأخذ بعين الاعتبار ميول ورغبات التلاميذ اتجاه هذه الأقسام واتجاه هذه الاختصاصات الرياضية، أمرا في غاية الأهمية ، وكل ذلك من اجل اخذ الاحتياطات اللازمة بالنسبة للموسم الدراسي الرياضية القادمة ، علما أن هذه الأقسام ستعوض بأقسام

أخرى في الموسم الدراسية الرياضية القادمة زيادة على فتح أقسام «رياضة ودراسة» أخرى بالثانوية ابتداء من الموسم الدراسي القادم في إطار أحداث ملحقة للثانوية الرياضية الوطنية «بدرارية» وذلك بولاية الجلفة وبذلك سيتجدد الموعد مع عملية الانتقاء لهؤلاء التلاميذ فأردنا أن تكون هذه العملية مبنية على الأسس العلمية.

أهداف البحث :

تتجه أهداف البحث إلى عدة نقاط يمكن أن نوجزها فيما يلي:

1. تسليط الضوء على كيفية إجراء عملية الانتقاء و التوجيه الرياضي لتلاميذ أقسام «رياضة ودراسة» للموسم الرياضي الدراسي 2009/2008؛
2. إبراز أهمية الميول باعتبارها قوة محرّكة ودافعا قويا لمواصلة التلاميذ الدراسة في اختصاصاتهم وتحقيق النتائج؛
3. الكشف عن أهمية رغبات و ميول التلاميذ للاستفادة منها في تقويم عملية الانتقاء و التوجيه و الاستفادة منها في العمليات الانتقائية للموسم القادمة؛
4. محاولة وضع حد للعملية الانتقائية العشوائية و تعويضها بانتقاء و توجيه مبني على أسس علمية تراعى فيها جميع الجوانب العقلية و النفسية (الذكاء ، القدرات ، الميول) و الجوانب الأخرى البدني ، المورفولوجي ، الفيزيولوجي ، الاجتماعي

تحديد المفاهيم :

1. الانتقاء (Sélection):

عملية اختيار الأشخاص أو الأشياء المناسبة ، و هو مصطلح يستعمل في جميع مجالات النشاط الإنساني العلمية ، التكنولوجية ، الطبية ، الرياضية و لقد استعمل الانتقاء منذ أكثر من نصف قرن و مضى كمرادف لمصطلح الاختيار.

و الانتقاء الرياضي هو: «عملية تتطلب العثور في وسط كبير على الأفراد لديهم قابلية لإعطاء مهارات عالية في رياضة معينة»¹.

كما تُعرفه الدكتورة «هدى محمد محمد الحضري» «بأنه اختيار أفضل اللاعبين

1 Richand monepeli «Problème lier a la détection des talons en sport», édition vigot, 1989, p 106.

واللاعبات في المجموعة المتاحة منهم من خلال الدراسة المتعلقة لجميع الجوانب المؤثرة في المستوى الرياضي اعتمادا على الأسس والطرق العلمية السوية»¹.

كما يعرفه «مفتي إبراهيم حمادة» «بأنه عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين من خلال عدد كبير منهم، طبقا لمحددات معينة»².

2. الميل: Intérêt

لغة: هو النزوع، الاتجاه، الانحياز نحو الهدف.

اصطلاحا: «هو اتجاه ايجابي محب ودود نحو موضوع معين قد يكون شخصا أو مادة، دراسة، نشاط أو فكرة».

ويعتبر الميل من الدوافع النفسية المكتسبة، حيث نكتسبه من البيئة المحيطة بنا وبالتالي تختلف ميول كل فرد منا عن الآخر بل وتتعدل بالخبرات التي يمر بها والظروف التي يصادفها فتتغير بعض الميول وتتحوّل³.

والميل الرياضي: «هو استعداد نفسي لدى الفرد يدعوه إلى الاهتمام بالنشاط الرياضي أو بلون معين من ألوانه، وهو بذلك القوة التي تدعو الفرد إلى تفضيل النشاط الرياضي عن سائر الأنشطة الأخرى أو لعبة معينة عن باقي الألعاب»⁴.

3. قسم «رياضة ودراسة» (Classe Sport-Etude):

هو قسم خاص يجمع المواهب الرياضية الشابة لدائرة أو عدة دوائر جغرافية في نفس المؤسسة، وإما أن تجمع في مؤسسة مختصة، أحدثت بموجب المرسوم التنفيذي 91/420⁵ وتم إعادة بعثها في الموسم الدراسي 2008/2009 ضمن برنامج وزارة الشباب والرياضة الهادف إلى ترقية الممارسات الرياضية في الوسط المدرسي بموجب قرار وزاري مشترك⁶، أما بخصوص التسيير البيداغوجي، شروط الدخول إلى هذه الأقسام وشروط التكفل

1- هدى محمد محمد الحضري: «التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة»، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، 2004، ص 19.

2- مفتي إبراهيم حمادة: «التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المهقة»، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص 306.

3- مايسة احمد النيال، عدالفتاح دويدار: «علم النفس المعلمي والذكاء والقدرات العقلية»، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ص 82، 83.

4- أمين فوزي: «مبادئ علم النفس الرياضي المفاهيم والتطبيقات»، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 115.

5- المرسوم التنفيذي رقم 91/420 مرجع سابق.

6- القرار الوزاري المشترك رقم 06، مرجع سابق.

هذه المواهب فتحددها المناشير المفسرة أي القرارات الوزارية المشتركة بين وزارتي التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة¹.

4. الفروق الفردية (Les différences individuelles) :

الفروق الفردية هي الاختلافات أو التباينات في صفة أو عدد من الصفات الجسمية أو العقلية أو المهارية أو النفسية و اختلاف هذه الفروق قد يكون صغيرا أو كبيرا².

يشير «فتحى الزيات» 1996 « أن الفروق الفردية تعني اختلاف الأفراد فيما بينهم في السمات المقاسة أو القابلة للقياس ، أي أن الفروق التي توجد بين الأفراد هي فروق في كم الصفة أو الخاصية المقاسة أو القابلة للقياس³ .»

و يُعرف «فرج عبدالقادر طه» (1993) « الفروق الجسمية الفردية على أنها الفروق الجسمية و العقلية و النفسية التي تميز فردا عن آخر، و تلزنا معرفة الفروق بين الأفراد بعضهم و بعض حتى نعامل كلا بالطريقة التي تناسبه⁴ .»

الدراسات المشابهة :

و هي مصدر اهتمام لكل باحث مهما كان تخصصه فكل بحث هو عبارة عن تكملة لبحوث أخرى أو تمهيد لبحوث قادمة.

❖ الدراسة التي قام بها الباحث «قنوش نصير» تحت عنوان الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية (12/15 سنة) ، دراسة ميدانية على مستوى ولاية الجزائر . من خلال هذه الدراسة حاول الباحث تسليط الضوء عن دور الرياضة المدرسية و مساهمتها في عملية الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين. فاستخدم الباحث المنهج الوصفي فكان مجتمع البحث يتكون من مجموعة من أساتذة التربية البدنية ، و من مسيري الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية حيث كانت العينة تتكون من 58 أستاذ 22 مسير و استعمل الباحث أدوات البحث: الاستبيان، المقابلة وكما استخدم الأدوات الإحصائية التالية: النسبة المئوية، الاختبار الإحصائي كاف تربيع (ك²) و خلص الباحث إلى أن هناك غياب

1- قرارات وزارية مشتركة بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب و الرياضة، المؤرخ في 03/02/1993، متضمنة التسيير البيداغوجي شروط الالتحاق و شروط التكفل.

2- مصطفى حسين باهي: «علم النفس التربوي في المجال الرياضي»: مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة 2002، ص14.

3- مایسة احمد النیال ، عبدالفتاح دويدار ، مرجع سابق، ص 18.

4- نفس المرجع ونفس الصفحة

تام للأسس العلمية في الانتقاء من طرف الأساتذة و المسيرين و أن هذه الأخيرة تغلب عليها الذاتية و العفوية أكثر.

❖ الدراسة التي قام بها الباحث «مزارى فاتح» تحت عنوان « عملية الانتقاء الرياضي للناشئين في رياضة السباحة على مستوى الأندية الجزائرية للمرحلة العمرية (09/12 سنة) دراسة ميدانية أجريت بمساح الجزائر العاصمة.

من خلال هذه الدراسة حاول الباحث تسليط الضوء على مدرب السباحة بشكل أساسي باعتباره المسئول الأول عن عملية الانتقاء الرياضي و بذلك حاول الباحث الإجابة على الأسئلة التالية :

- كيف ينظر مدربو السباحة إلى عملية الانتقاء الرياضي كأداة للاستغلال الأمثل للإمكانات الذاتية للناشئين؟
- هل عملية الانتقاء لهذه البراعم الشبابية مبنية على أسس علمية دقيقة أم أنها عشوائية مبنية على أشياء أخرى؟

و استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، فكانت عينة البحث المختارة من طرف الباحث مجموعة من المدربين 129 مدرب موزعين على 31 نادي رياضي و كانت بذلك أدوات البحث : الاستبيان و المقابلة و استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية : النسبة المئوية و الاختبار الإحصائي (ك) ² و خلص الباحث إلى أن معظم المدربين المشرفين على إعداد و انتقاء البراعم الشبابية يعانون من نقص الكفاءة العلمية و حتى المهنية للقيام بذلك ، و فيما يخص إتباع الأسس العلمية في انتقاء الناشئين فمن خلال النتائج المحصل عليها من خلال إجابات المدربين و المدراء الفنيين تبين أنهم لا يعتمدون في انتقائهم على أسس علمية مقننة بل تخضع لذاتية و عشوائية كل من المدرب و المدير الفني.

❖ دراسة الطالبة «جديدي عفيفة» تحت عنوان « دور الميول في التوجيه المدرسي و اثر ذلك على المردود الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي» مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية جامعة الجزائر (2001/2002).

منهجية الدراسة : استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج المسحي المقارن كمنهج ملائم كونه يدرس المتغيرات في وضعها الطبيعي و الذي يهدف إلى وصف و تحليل الظاهرة موضوع الدراسة بالاعتماد على المقارنة أما أدوات البحث المستعملة فتمثلت في:

▪ الاستبيان (استمارة الاستبيان)؛

▪ مقياس الميول نحو التربية المدرسية "محمد زيدان حمدان" .

نتائج الدراسة : و كإجابة عن التساؤلات المطروحة في البحث و أهمها السؤال الذي يقول: هل التوجيه المدرسي حسب ميول التلاميذ يؤدي إلى مردود دراسي أفضل ؟

كانت النتائج الدراسة كما يلي :

▪ للميول دور فعال على المردود الدراسي للتلاميذ .

طريقة وإجراءات الدراسة

1. المنهج المتبع:

يمثل المنهج في البحث العلمي مجموعة من القواعد و الأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة ، فتكون هذه الأسس بمثابة المرشد للباحث حتى تتسم دراسته بالدقة العلمية ، ويختلف المنهج باختلاف مشكلة البحث و الأهداف العامة و النوعية التي يستهدف الباحث تحقيقها . و انطلاقا من الإشكالية المطروحة فإننا نرى أن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الأكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول موضوع البحث (دراسة مدى الميول في عملية انتقاء تلاميذ أقسام «رياضة و دراسة»).

إذا فالمنهج الوصفي التحليلي هو أسلوب يتميز بأنه يقدم معلومات و حقائق عن واقع الظاهرة الحالية ويوضح العلاقة بين الأسباب و النتائج و يقدم تفسير للظواهر و العوامل التي تؤثر فيها مما يساعد على فهم الظاهرة نفسها و يساعد على التنبؤ بمستقبلها و يعتبر الأسلوب الأكثر شيوعا و استخداما خاصة في البحوث التربوية و النفسية و الاجتماعية و الرياضية¹.

كما يُعرف أيضا المنهج الوصفي على أنه استقصاء عن ظاهرة من الظواهر قصد تشخيص و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها و ضبطها كميًا قصد جمع المعلومات و تصنيفها ثم تحليلها ، و بالتالي إخضاعها إلى دراسة عملية

1 إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي: « طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية، النفسية، الرياضية »، دار الكتاب للنشر، القاهرة ، 2002 ، ص 83.

ودقيقة¹.

2. الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بدراسة استطلاعية بهدف إحاطة بموضوع البحث و بيان أهميته ، و لما كان الاستبيان هو الأداة المعتمد عليها لإنجاز هذا البحث ، فقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال زيارات متعددة لأقسام «رياضة ودراسة» و إجراء بعض الحوارات و المناقشات مع الإطارات المشرفة ، و مع بعض التلاميذ ، أين قمنا كذلك بتوزيع استمارة استبيان وزعت على بعض الإطارات (06) إطارات مشرفة من مختلف الاختصاصات و(18) تلميذ في مختلف الاختصاصات الرياضية من أجل الوقوف على نقائص و ثغرات أسئلة الاستبيان قبل التوزيع النهائي له ، و كذلك للتعرف على مدى وضوح الأسئلة خاصة بالنسبة للتلاميذ ، و أهم ما يلاحظ :

- التعرف على بيئة إجراء الدراسة؛

- اكتشاف بعض أخطاء في بعض الأسئلة خاصة في (الصياغة)؛

- حذف عدة أسئلة غامضة لم يفهمها التلاميذ .

3. تحديد مجتمع وعينة البحث :

1.3 مجتمع الدراسة :

إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الاجتماعية المراد إقامة الدراسة التطبيقية عليها، من خلال المنهج المتبع ، و في هذه الدراسة كان مجتمع البحث يتكون من مجموع الإطارات المشرفة على أقسام «رياضة ودراسة» و عددهم (20) إطارا بمعدل (02) إطاري لكل فوج تربوي.

كما يتضمن كذلك هذا البحث فئة ثانية هي مجموع تلاميذ أقسام «رياضة ودراسة» و المقدر عددهم (382) تلميذ « 314 ذكور و 68 إناث» ، موزعين على (06) اختصاصات حيث كان معدل الفوج التربوي 40 تلميذ تقريبا.

2-3 عينة البحث :

1 عمار بوحوش: « دليل الباحث وكتابة الرسائل »، الجزائر، 1995، ص 123.

تعتبر العينة في البحوث الوصفية أساس عمل الباحث ، وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي ، وتكون ممثلة تمثيلا صادقا ، كما تعتبر عنصرا هاما في الجانب التطبيقي ، ولقد شملت عملية البحث فئتين :

1. الفئة الأولى : هي تلاميذ أقسام « رياضة ودراسة » للموسم الدراسي 2008/2009 ، مستوى (أولى متوسط) موزعين على 09 أقسام في 09 اكماليات ، كما ذكرنا سابقا ، وحتى تكون نتائج أكثر صدقا و موضوعية فقد تم أخذ نسبة (16%) من مجموع الكلي لنحصل على عينة حجمها (60) تلميذ من المجموع الكلي تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، بحيث تم الحرص على تمثيل جميع الاختصاصات الرياضية المتواجدة على أن يكون التمثيل عشوائيا .

2. الفئة الثانية: ولقد تم الاعتماد على عينة أخرى مقصودة متكونة من جميع الإطارات المشرفة على هذه الأقسام الخاصة من الجانب الرياضي ، ونظرا لقلّة عدد هذا المجتمع المدرب (20) إطار فقد تم أخذ هذا العدد كله .

وبذلك تم الحصول على عينة متكونة من (60) تلميذ و(20) إطار رياضي بدرجة تقني سامي في الرياضة أي بمجموع (80) فردا تم توزيع عليهم استمارات استبيان وقد تم جمع هذه الاستمارات خلال أسبوع بمساعدة طبعاً بعض الزملاء.

3-3 خصائص العينة :

يشير الباحث إلى أنه لم يتخذ عامل الجنس و لا عامل السن في الاعتبار، كما لم يتم أخذ نوع الشهادة العلمية المحصل عليها و لا الاختصاص في الاعتبار لدى عينة الإطارات الرياضية.

4 أدوات البحث :

قصد الحصول على حل للإشكالية المطروحة و التحقق من صحة فرضيات البحث ، تم استخدام الوسائل التالية :

1-4 الدراسة النظرية : أو ما يعرف بالتحليل البيبليوغرافي :

هذه الطريقة تأخذ مكانة هامة لأنها تسمح لنا بالوقوف عن عملية الانتقال و دور الميول في الانتقال و التوجيه الرياضي ، و الاطلاع على الفروق الفردية و الكفاءة

المهنية و العملية للمدرب ، طبعاً من خلال الاستعانة بمختلف المصادر و المراجع من الكتب ، المذكرات ، نصوص و مراسيم قانونية ، مجلات ...

2.4 الاستبيان :

يعتبر الاستبيان أحد الوسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع ، من أجل الوصول على بيانات أو معلومات تتعلق بدوافع الأفراد أو ميولاً تهم و رغباتهم و معتقداتهم ...

كما يعتبر من أنجح الطرق للتحقق من الإشكالية المطروحة و إثبات الفرضيات المقترحة ، كما أنه سهل علينا جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقاً من الفرضيات السابقة ، فكانت الطريقة بما يعرف باستمارة الاستبيان وهي مجموعة من الأسئلة المطروحة و المرتبطة بطريقة منهجية حيث تم وضعها في استمارة ترسل إلى فئتين ، وهذا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها ، و اعتمدنا في طريقة الاستبيان على أنواع من الأسئلة :

1.2.4 الأسئلة المغلقة : و التي يحدد فيها الباحث إجابات حيث يعتمد الباحث على أفكاره و أغراضه في البحث ، و النتائج المتوقعة منه: و تكون الإجابة في معظم الأحيان (بنعم أو لا) و قد تتضمن في بعض الأحيان أن يختار المستجوبون الإجابة الصحيحة .

2.2.4 الأسئلة الاختيارية : حيث بإمكان العينات المختارة الإجابة على الجواب المفضل من بين الأجوبة المقترحة .

أما فيما يخص هذه الدراسة فقد استعملنا استبيانين الأول الخاص بالإطارات الرياضية المشرفة على التدريب ، و الثاني خاص بتلاميذ أقسام «رياضة و دراسة» ، بحيث يتكون الاستبيان الأول من 14 سؤالاً موجهاً للإطارات ، و يتكون الاستبيان الثاني من 16 سؤالاً موجهاً للتلاميذ .

5 - تقسيم المحاور (تصميم الأداة) :

من أجل الدراسة الجيدة لموضوعنا و من أجل إثبات أو نفي الفرضيات المقترحة ارتأينا وضع الأسئلة في الاستبيانين . كما هو مذكور أعلاه هاذين الاستبيانين

تعالج أسئلتها ثلاثة محاور رئيسية بالنسبة:

الاستبيان الأول الخاص بالمدرسين فهو يعالج ثلاثة محاور:

المحور الأول: الكفاءة العلمية والمهنية وتأثيرها على عملية الانتقاء والتوجيه ويعالج الفرضية الأولى: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين عملية انتقاء تلاميذ أقسام «رياضة ودراسة» وبين الكفاءة العلمية والمهنية للمدرسين الذين أشرفوا على هذه العملية. وأسئلته: 1، 2، 3، 4

المحور الثاني: المعايير والأسس العلمية التي اعتمد عليها أثناء عملية الانتقاء والتوجيه ويعالج الفرضية الثانية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين عملية الانتقاء وعدم إخضاعها للأسس والمعايير العلمية الصحيحة وأسئلته: 5، 6، 7، 8

المحور الثالث: الميول وتأثيره على الانتقاء والتوجيه ويعالج الفرضية الثالثة:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الانتقاء وعدم الأخذ بعين الاعتبار ميولات ورغبات التلاميذ نحو الدراسة في هذه الأقسام الخاصة، وبالتالي نحو الاختصاص الرياضي الممارس. وأسئلته: 9، 10، 11، 12

الاستبيان الثاني: الموجه إلى تلاميذ أقسام «رياضة ودراسة» وتعالج أسئلته محورين أساسيين:

• المحور الأول: الأسس والمعايير العلمية التي اعتمد عليها أثناء عملية انتقاء والتوجيه ويعالج الفرضية الثانية وأسئلته: 1، 2، 3

• المحور الثاني: الميول وعلاقته بالانتقاء والتوجيه وينقسم إلى العناصر التالية

العنصر الأول: تأثير المدرسين والأساتذة على الميول ورغبات التلاميذ وأسئلته: 4، 5، 6

العنصر الثاني: تأثير الأسرة على ميول التلاميذ وأسئلته: 7، 8، 9

العنصر الثالث: تأثير جماعة الأصدقاء على ميول التلاميذ وأسئلته: 10، 11، 12

العنصر الرابع: طموحات التلميذ ومشاريعه المستقبلية وأسئلته: 13، 14، 15، 16

العناصر الأربعة للمحور الثاني تعالج الفرضية الثالثة.

6- الوسائل الإحصائية : من أجل تحليل و ترجمة النتائج المحصل عليها بعد الإجابة على الأسئلة من طرف العينتين اعتمدنا الوسائل الإحصائية التالية :

1-6 النسبة المئوية : استخدم الباحث قانون النسبة المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منها

2-6 اختبار كاف - تربيع χ^2 : يستخدم توزيع كاف تربيع χ^2 (لاختبار إذا ما كانت التكرارات المشاهدة تختلف عن التكرارات المتوقعة بحيث يسمح لنا بإجراء المقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها. واحصائه χ^2 المحسوبة من بيانات العينة تحسب بالمعادلة التالية:

$$\chi^2 = \sum (f_0 - f_e)^2 / f_e$$

حيث f_0 : التكرارات المشاهدة

: التكرارات المتوقعة

فإذا كانت قيمة (χ^2) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (أي المأخوذة من الجدول (χ^2) عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ و درجة الحرية المحددة يقبل الفرض H_0 والعكس صحيح.

❖ درجة الحرية تحسب بالصيغة : $(Df = (r-1)(c-1)$

حيث:

- r عدد الصفوف في الجدول الاقتران (أو عدد الأسئلة)

- C : عدد الأعمدة

و يكون التكرار في كل خلية من جدول الاقتران :

$$f_e = (\sum r * \sum c) / n$$

❖ حيث : n حجم العينة الإجمالي

1 دومنيك سالفاتور: « نظريات و مسائل في الإحصاء و الاقتصاد القياسي (مترجم) » ، الدار الدولية للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، ط 4 ، 1997 ، ص 102-103

عرض ، تحليل و مناقشة النتائج

1. تحليل و مناقشة المحاور حسب الفئات المستجوبة :

المحور الأول : الكفاءة المهنية و العلمية و تأثيرها على عملية الانتقاء و التوجيه

من خلال النتائج المحصل عليها من الأسئلة المخصصة لهذا المحور : 1، 2، 3، 4 من الاستبيان الموجه إلى المدرسين و التي عالجتنا من خلالها الفرضية الأولى : «هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين عملية انتقاء التلاميذ أقسام «رياضة ودراسة» و الكفاءة المهنية و العلمية للمدرسين الذين أشرفوا على هذه عملية» نلاحظ أن المدرسين المكلفين بالإشراف على عملية الانتقاء و التوجيه لم يأخذوا بعين الاعتبار الجوانب الرئيسية لهذه العملية فكان عملهم يفتقر إلى الأسس العلمية و الخطوات المنهجية و المراحل الأساسية و بذلك بنيت عملية الانتقاء على العشوائية لكن و حسب الاختبار الإحصائي فإن السبب لا يعود إلى الكفاءة العلمية و المهنية للمدرسين (الإطارات) المشرفة على عملية الانتقاء و التوجيه و ربما يعود السبب فقط إلى الإهمال و اللامبالاة لعملية حساسة و أساسية بدليل أن نسبة 60% من المدرسين تفتقر إلى الخبرة و بالتالي فإن الفرضية الأولى غير محققة.

المحور الثاني : المعايير و الأسس العلمية التي اعتمد عليها أثناء عملية الانتقاء و التوجيه

من خلال النتائج المحصل عليها من الأسئلة المخصصة لهذا المحور : 5، 6، 7، 8 من الاستبيان الموجه إلى المدرسين .

1، 2، 3 من الاستبيان الموجه إلى التلاميذ ، و التي عالجتنا من خلالها الفرضية الثانية : « عدم إتباع المعايير الأساسية اثر سلبا على عملية الانتقاء.» .

من خلال النتائج لاحظنا أن عملية الانتقاء لم تبنى على أسس علمية صحيحة فأهملت بذلك عدة جوانب و اعتبارات أساسية لهذه العملية ، مما أدى بها إلى العشوائية و هذا ما أكدته الاختبارات الإحصائية و بذلك نخلص إلى أن الفرضية الثانية محققة :

المحور الثالث : الميول و علاقته بالانتقاء و التوجيه

و من خلال نتائج الأسئلة المخصصة لهذا العنصر و هي : 9، 10، 11، 12 من الاستبيان الأول الموجه للمدرسين، أما بالنسبة للاستبيان الثاني الموجه للتلاميذ فقد قسم هذا المحور إلى 04 عناصر أساسية قصد معالجة الفرضية الثالثة.

- العنصر الأول : تأثير المدرسين و المعلمين على ميول التلاميذ وأسئلته : 4، 5، 6
 - العنصر الثاني : تأثير الأسرة على ميول التلاميذ وأسئلته : 7، 8، 9
 - العنصر الثالث : تأثير جماعة الأصدقاء على ميول التلاميذ وأسئلته : 10، 11، 12
 - العنصر الرابع : طموحات التلميذ و أفاقه المستقبلية وأسئلته : 13، 14، 15، 16
- هذه العناصر المكونة للمحور الثاني والتي عالجتنا من خلالها الفرضية الثالثة « عدم الأخذ بعين الاعتبار ميول ورغبات التلاميذ نحو الدراسة في هذه الأقسام الخاصة وبالتالي الاختصاص الرياضي الممارس.»

بينت نتائج الأسئلة المخصصة لهذا المحور الثالث و الأخير من الاستبيان عدم وجود تأثير كبير لأفراد الأسرة أو الأساتذة في اختيار الدراسة في هذه الأقسام الخاصة وفي اختيار تخصصاتهم الرياضية هذا من جهة . من جهة أخرى أبدى التلاميذ أهمية لجماعة الرفاق (الأصدقاء) نظرا لأنهم في سن متقاربة تسمح لهم بالتفاهم ، كما تخلق جوا تنافسيا يساعد على إبراز طاقاتهم وقدراتهم الكامنة ، وعليه يمكن القول رغم أنه لا الأسرة ولا الأساتذة و لا المدرسين لم يكن لهم تأثير كبير على ميول التلاميذ فإن نسبة كبيرة من أفراد العينة المستجوبة من التلاميذ غير راضية 66.67 % (السؤال 1) عن اختياراتهم خاصة بالنسبة للاختصاص الرياضي. مما يجرنا للقول بأنه لم تحترم ميول التلاميذ عند عملية الانتقاء و التوجيه و بذلك فالفرضية الثالثة و الأخيرة محققة .

2. الاستنتاج العام

من خلال جميع المعطيات النظرية و التطبيقية التي تم توضيحها في مختلف الجوانب حول مدى احترام ميول ورغبات التلاميذ خلال عملية انتقاء أقسام «رياضة ودراسة» و الإجابة على الحلول المقترحة (الفرضيات) للإشكالية المطروحة ، كان لزاما علينا من اختبارها لتبيان مدى صحتها ، و لتحقيق ذلك قمنا بتصميم استبيانين تم تقسيمهما إلى محاور لمعالجة الفرضيات ، فتحصلنا بذلك على نتائج تبدو منطقية إلى حد كبير ، حيث كان الهدف الذي يرمي إليه الباحث تسليط الضوء على كيفية إجراء عملية الانتقاء و التوجيه لتلاميذ أقسام «رياضة ودراسة» ، و إبراز أهمية الميول كقوة محرّكة و دافعا قويا لمواصلة التلاميذ الدراسة في اختصاصاتهم الرياضية ، و تحقيق النتائج و تسليط الضوء على أهمية رغبات و ميول التلاميذ للاستفادة منها في تقويم عملية الانتقاء و

التوجيه للمواسم القادمة، من خلال ما سبق نستنتج أن عملية الانتقال لهؤلاء التلاميذ لم تخضع للمعايير والأسس العلمية الصحيحة، بل خضعت لذاتية وعشوائية المدربين وخير دليل على ذلك، كان عدد التلاميذ الذي شملتهم عملية الانتقال 393 تلميذ وتلميذة و في خلال أسابيع فقط تقلص العدد إلى 382 تلميذ و ينتظر في نهاية الموسم أن يقل العدد إلى حوالي 325 تلميذ كل هذا كما أشار الباحث يعود سببه لإهمال المدربين و عدم إعطائهم الأهمية المستحقة لمثل هذه العملية، الذي يرجع سببه حسب رأينا إلى أن نسبة 60% من هؤلاء المدربين تنقصهم الخبرة والحنكة الكافية لأن موسم: 2008/2009 هو أول موسم لهم في الحياة العملية والمهنية.

إن عملية انتقال هؤلاء الشبان لم تراعى أثناءها عدة جوانب أساسية خاصة ما يهمنا هنا، الجانب النفسي العقلي أي عدم الأخذ بعين الاعتبار ميول ورغبات التلاميذ في اختيار الدراسة في هذه الأقسام الخاصة، وهذا ما بينته نتائج الاستبيان حيث أن نسبة 66.67% (السؤال 01) لم تكن راضية عن تواجدها بهذا القسم و بالتالي في الاختصاص الرياضي الممارس، وهذا ما تؤكد إجابات التلاميذ حول مشاريعهم المستقبلية حيث أن 46.67% (السؤال 16) مستقبلها غير واضح، منهم من يريد تغيير الاختصاص، منهم من لا يريد ومنهم من هو في حيرة من أمره، ذلك لأن الميل هو الرغبة التي يعبر عنها التلميذ عند اختياره لتخصص دراسي ما، فلا بد من احترام و الأخذ بعين الاعتبار لهذه الرغبة.

كما أن دور المربي يكمن في مساعدة الموهوب على اختيار الرياضة المناسبة لقدراته وميوله واتجاهاته و أن يوجهه حسب تلك القدرات والاستعدادات.

3- اقتراحات وتوصيات

1. فتح دورات تكوينية موسمية للمدربين خاصة الإطارات المشرفة على أقسام «رياضة ودراسة» من أجل تحسين المستوى، خاصة عند التعامل مع الفئات السنية الصغرى؛
2. إعادة رسكلة المدربين عن طريق لقاءات دورية من أجل الاطلاع على آليات الانتقال و توجيه التلاميذ بالنسبة لهذه المرحلة السنية (العمرية)؛
3. التشديد على ضرورة احترام الأسس والمعايير العلمية الصحيحة التي تعتمد عليها الانتقال و التوجيه؛
4. التشديد على أن تكون عملية الانتقال عبر مراحل ومحطات و أن تسبق انطلاق

الموسم الدراسي بفترة زمنية معتبرة؛

5. ضرورة اعتماد وتكييف بطاريات اختبار الانتقاء خاصة بهؤلاء التلاميذ مسبقا؛
6. ضرورة إدراج اختبار لمعرفة ميول التلاميذ وذلك قبل مرحلة الانتقاء أو قبل الدخول إلى الدراسة في هذه الأقسام الخاصة تمهيدا لتوجيههم إلى الاختصاص الرياضي الذي يتفق مع ميولهم في حالة ما إذا اتفقت مع قدراتهم واستعداداتهم حتى يتم ضمان النجاح؛
7. عدم اقتصار في عملية الانتقاء والتوجيه على مقابلة التلميذ والتحدث معه فحسب وإنما مقابلة الأولياء والمدرسين الذين يحتك بهم التلميذ خلال حياته الدراسية مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف التي يجتازها التلميذ أحيانا (الظروف العائلية، اقتصادية، اجت ماعية، الصحية... الخ)؛
8. ضرورة دراسة ميول التلاميذ عبر مختلف المراحل باعتبار أن الميول يتغير كلما كبر الفرد نتيجة التجارب والخبرات التي يمر بها مما يؤدي في الأخير إلى تكوين ميول قوية تبقى ثابتة عنده فيما بعد وعلى ضوءها يتم تحديد المجال الأكثر تناسبا للفرد حتى يتم له النجاح فيه مع إيجاد المتعة والرضا.

الخاتمة :

إن الميول هي رغبات في أنشطة معينة أو اهتمامات حول موضوع أو موضوعات معينة ، وهي تظهر في استجابات الفرد بالقبول أو الرفض للمواقف أو الموضوعات التي تفرض عليه ، إن ميول الأفراد ترتبط بحاجاتهم واستعداداتهم ، وتتأثر بالعديد من العوامل بعضها يتصل بالنضج والبعض الآخر يتصل بالثقافة المحيطة بالأفراد وبالعوامل البيئية المختلفة ، و بالتالي هي تختلف من مرحلة سنية إلى مرحلة أخرى .

إن العملية التربوية تهتم بالميول، سواء كنقطة بدء لتنظيم مواقف التعلم أو كهدف تسعى إلى تحقيقه عن طريق إنماء الميول المرغوب فيه .

فالميول تعمل على تسهيل عملية التعليم وتبسيطها على المتعلم ودفعها نحو تحقيق غايتها بفاعلية وسرعة ، ولهذا فإن هناك حاجة دائمة لإجراء دراسات في الميول سواء للكشف عن الميول المتجددة للأفراد أو للتعرف على العوامل المؤثرة فيه ، أو كنوع من التقويم للخبرات التربوية السابقة.

يمكن القول إذن أن مراعاة ميول التلاميذ عبارة عن قوة دفع للتلاميذ نحو الاستثمار في إمكانياتهم الحقيقية التي عن طريقها يمكن توجيههم بما يحقق لهم أكبر قدر من النجاح. ولكن لا بد أن يكون هذا الاهتمام بميول التلاميذ ضمن إطار محدد يراعى فيه احتياجات المنطقة أو المجتمع. فلا يمكن مثلا تواجد اختصاص رياضي كالسباحة أو كرة قدم في كل منطقة من أجل تلبية رغبات التلاميذ حيث يقول «جون دريفون»¹: « يجب التسليم بأن الأذواق والمصالح لا تتطابق دائما مع القدرات ».

المراجع

المراجع باللغة العربية

الكتب

1. أحمد أمين فوزي : مبادئ علم النفس الرياضي المفاهيم والتطبيقات ، دار الفكر العربي ، القاهرة
2. إخلص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية، النفسية، الرياضية ، دار الكتاب للنشر، القاهرة ، 2002 ،
3. إياد عبد الكريم العزاوي ، مروان عبد المجيد إبراهيم : علم الاجتماع التربوي الرياضي ، دار العلمية للنشر والتوزيع، الأردن ، 2002 ،
4. أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية والرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1996
5. أسامة كامل راتب : علم النفس الرياضي المفاهيم، التطبيقات، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999
6. دومنيك سالفادور : نظريات ومسائل في الإحصاء والاقتصاد القياسي «مترجم» ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ط 4 ، 1997
7. هدى محمد محمد الحضري : التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، 2004
8. زيدان نجيب حواشين : تعليم الأطفال الموهوبين ، ط2 ، دار الفكر العربي للنشر، عمان ، 1998
9. حامد عبد السلام زهران: علم النفس الطفولة والمراهقة ، ط5 ، عالم الكتب ، القاهرة،

1 J.Drévillon ذكر من طرف عفيفة جديدي ، مرجع سابق ، ص 102

1995

10. خليل ميخائيل معوض : علم النفس التربوي أسسه وتطبيقاته ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية، 2003
11. كمال الدسوقي : النمو التربوي للطفل و المراهق ، دروس في علم النفس الارتقائي، دار النهضة العربية، مصر، 1970.
12. محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب و المنافسات، ط7 ، دار الفكر و المعارف، مصر، 1982
13. محمد حسن علاوي : علم النفس التدريب و المنافسة الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2001.
14. محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي ، دار المعارف، القاهرة، 1992.
15. محمود حسن علي البيك، مصطفى كاظم : المنهاج الشامل لمعلمي و مدرسي السباحة، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1997
16. محمد أيوب شحيمي : دور علم النفس في الحياة المدرسية ، دار الفكر اللبناني، ط1، لبنان 1981.
17. محمد لطفي طه : الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، القاهرة، 2002
18. مفتي إبراهيم حمادة : التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996
19. مایسه أحمد النیال ، عدالفتح دويدار: علم النفس المعلمي والذكاء و القدرات العقلية ، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006
20. موسى فهمي إبراهيم : اللياقة البدنية و التدريب الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1970
21. مصطفى حسين باهي : علم النفس التربوي في المجال الرياضي ، مكتبة الإنجلو المصرية ، القاهرة 2002
22. مقدم عبد الحفيظ : الإحصاء و القياس النفسي و التربوي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2003
23. سيد خير الله : بحوث نفسية و تربوية ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، لبنان، 1981
24. عبد الحميد مرسى: الإرشاد النفسي التربوي و المهني، ط1 ، مكتبة القاهرة، 1976

25. عمرو أبو المجد، جمال إسماعيل النمكي: تخطيط برامج التدريب و تربية البراعم و الناشئين في كرة القدم، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997
26. عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1992
27. عمار بوحوش: دليل الباحث وكتابة الرسائل، الجزائر، 1995، .
28. ريسان خريبيط، إبراهيم رحمة محمد: طرق اختيار الرياضيين، دار العلم للملايين، 1990،

المذكرات الغير منشورة:

1. بوسحافي حفيظة: 1999، التوجيه المدرسي و علاقته بنتائج الطلبة في امتحان شهادة البكالوريا، رسالة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، إشراف الدكتور احمد دوقه، كلية علم النفس و علوم التربية، جامعة الجزائر.
2. جديدي عفيفة: 2002، دور الميول في التوجيه المدرسي و اثر ذلك على المردود المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، رسالة الماجستير في علوم التربية، تحت إشراف الدكتور احمد دوقه.
3. مزارى فاتح: 2008 عملية الانتقال الرياضي للناشئين في رياضة السباحة على مستوى الأندية الجزائرية للمرحلة العمرية (12/09 سنة)، معهد التربية البدنية و الرياضية، سيدي عبد الله، زرلدة، الجزائر.
4. قنوش نصير: 2007، الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية (12/15 سنة)، دالي إبراهيم.
5. عياش أيوب: 2007 تطوير المناهج التربوية و علاقتها بدافعية الميول لممارسة الأنشطة الدنية و الرياضة لدى تلاميذ الطور الثالث في التعليم الثانوي، معهد التربية البدنية، سيدي عبد الله، الجزائر.

النصوص القانونية

1. المرسوم التنفيذي رقم 91/420، المؤرخ في 25 ربيع الثاني 1412 الموافق 02 نوفمبر 1991، يتضمن إحداث أقسام «رياضة ودراسة»، تنظيمها و عملها، ج.ر، العدد 54.
2. قرارات وزارية مشتركة بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب و الرياضة، المؤرخة في 03/02/1993، متضمنة التسيير البيداغوجي شروط الالتحاق و شروط التكفل بتلاميذ أقسام «رياضة ودراسة».
3. القرار الوزاري المشترك بين وزارة الشباب و الرياضة، وزارة التربية الوطنية، المؤرخ 21 جويلية 2008، المحدد لكيفية إحداث أقسام «رياضة ودراسة».

المراجع باللغة الفرنسية

- 1.Jurgen Weineck:”Biologie du sport”édition Vigot,Paris,1998
- 2.Jurgen Weineck :Manuel de l’entraînement (trad)Potman Midel ;Handschuh Robert,4édit Vigot,Paris,1997
- 3.Monepeli Richand «Problème lier a la détection des talons en sport»,édition vigot, 1989

مواقع الانترنت

www.iraqacad.org/library.htm